

شرح فتح القريب المجيب 801 أحكام اليمين

ليبي نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له. وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا اللهم فقهنا في الدين وافتح لنا فتوح وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)
كتاب الايمان والندور. لا ينعقد اليمين الا بالله تعالى او باسم من اسمائه او صفة من ذاته ومن حلف بصدقة ما له فهو مخير بين الصدقة او كفارة اليمين. ولا شيء - [00:00:50](#)

في لغو اليمين ومن حلف الا يفعل شيئا فامر غيره بفعله لم يحنث. ومن حلف على فعل امرين ففعل احدهما لم يحنث. وقف وقف وكفارة اليمين هو مخير فيها بين - [00:01:10](#)

ان ثلاثة اشياء عتق رقبة مؤمنة او اطعام عشرة مساكين كل مسكين مدة او كسوتهم ثوبا ثوبا. فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام قال رحمه الله تعالى كتاب الايمان والندور. الايمان جمع يمين - [00:01:30](#)

يصنف رحمه الله تعالى جمع بين الايمان والندور. لان بعض انواع النذر تشبه اليمين في الحكم. بعض انواع النذر تشبه اليمين في الحكم. فلذلك جمع المصنف رحمه الله تعالى بينهما. فقال الايمان بفتح الهمزة جمع يمين. واصلاها - [00:02:00](#)

لغة اليد اليمنى ثم اطلقت على الحلف. نعم هذا مم هكذا قال جيد احسن او هكذا قال الايمان هكذا الايمان بفتح الهمزة جمع يمين. واصلاها لغة اليد اليمنى ثم اطلقت على الحلف. وشرعا تحقيق ما يحتمل المخالفة. او تأكيده - [00:02:30](#)

بذكر اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفات ذاته. دل على مشروعية اليمين ايات في القرآن الكريم واحاديث من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال الله سبحانه وتعالى لا - [00:03:30](#)

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وحلف النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك في احاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن - [00:03:50](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه ومن هنا قال العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل عدم الحلف الحصن عدم الحلف. بل بعضهم قال يكره كثرة الحلف ومنهم من قال - [00:04:20](#)

تكره اليمين الا لتأكيد الكلام. الا لتأكيد الكلام او اذا كانت اليمين في طاعة او اذا كانت اليمين في طاعة. واذا تقرر هذا عندنا فاليمين بارك الله فيكم لها اربعة - [00:04:50](#)

اركان اليمين اربعة. حالف ومحلوف به ومحلوف عليه وحرف قسم. حالف وهو الشخص. محلوف به الله عز وجل او باسم من اسمائه او صفة من صفات ذاته. محلوف عليه الشيء الذي يراد تأكيده مثلا. واداة اليمين التي هي الواو او - [00:05:10](#)

الباء او التاء هذه مشهورة. اذا نقول اركان اليمين اربعة. حالف لو قلت مثلا والله لا اكلم زيدا. انا حالف. المحلوف به الله عز وجل. المحلوف عليه لا اكلم زيدا. حرف اليمين - [00:05:50](#)

الواو والله اذا هذه الاربعة ماذا تسمى؟ تسمى اركان اليمين. هذه اربعة كل ركن من له شروط. فيشترط في الحالف ان يكون مكلفا. اي ان يكون بالغا عاقلا. يشترط في الحال في ان يكون مكلفا. ويشترط في الحال في - [00:06:20](#)

النطق فلو حلف بغير نطق حلف في نفسه تكلم بقلبه فهذا لا يعتبر يمينا. اذا يشترط ان يكون بالغاً عاقلاً اي مكلفاً. ويشترط النطق يشترط القصد ويشترط القصد فلو خرج اليمين بغير قصد هذا لا يعتبر - 00:06:50

يمينا تلزم منه لوازمه. هذا الذي يسمى لغو اليمين. وهو الذي جاء في الآية الكريمة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. والشرط الخامس الاختيار ان يكون مختاراً فلو على ان يحلف اليمين فليس يمينا معتبراً شرعاً. اذا كم صارت الشروط الان - 00:07:20

اربع شروط ان يكون مكلفاً اي بالغاً عاقلاً فلا اعتبار بحلف الصبي ولا بحلف مجنون الشرط الثاني ان يكون ان يكون بالنطق. والشرط الثالث ان يكون بالاختيار والشرط الرابع ان يكون بالقصد. هذه اربعة شروط. شروط ماذا؟ شروط الحلف - 00:07:50

هل يشترط في الحال في ان يكون مسلماً؟ يشترط ان يكون مسلماً. لا لا يشترط حتى الكافر لو حلف ترتبت عليه احكام اليمين. فلا يشترط في الحالف ان يكون مسلماً. واضح - 00:08:20

وكذلك سيأتي معنا في النذر لا يشترط ان يكون مسلماً. ولذلك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. كنت نذرت - 00:08:40

في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال اوف بنذر. اذا لا يشترط في الحالف ان مسلماً وكذلك في النادر كما سيأتي لا يشترط ان يكون مسلماً. اذا هذا الشرط او هذه الشروط تتعلق بماذا؟ تتعلق - 00:09:00

بالركن الاول وهو الحلف. الركن الثاني المحلوف به. المحلوف به اما اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفات ذاته. صفة ذاته كعزة الله كعظمة الله وحينئذ نقول اسماء الله سبحانه وتعالى منها ما يطلق على الله ولا يطلق على غيره - 00:09:20

يطلق على الله فقط ولا يطلق على غيره. كلفظ الجلالة الله لا يطلق الا عليه عز وجل والرحمن لا يطلق الا عليه عز وجل. فهذه اذا حلف بها الحالف تنعقد يمينا - 00:09:50

مباشرة حتى ولو نوى غير ذلك هي يمين لانها لا تطلق الا على الله. واضح؟ هذا الاول القسم الثاني ما كان يطلق على الله عز وجل ويطلق على غيره لكن اطلاقه على الله هو - 00:10:10

الغالب يطلق على الله عز وجل ويطلق على غير الله عز وجل لكن اطلاقه على الله هو الغالب كالرحيم كالرب فهذا يطلق على الله ويطلق على غيره لكن اطلاقه على الله هو الغالب. هذا اذا حلف به - 00:10:30

الف فانه يكون يمينا معتبراً الا اذا نوى الحالف غير الله في هذه الحالة يعني اذا نوى الله هذا واضح اذا قصد ان المحلوف به هو الله واضح. اذا اطلق ولم يقصد شيئاً - 00:10:50

ايضا ينطلق الى الله عز وجل. اذا نوى غير الله ينصرف عن كونه يمينا. واضح القسم الثالث ما يطلق على الله ويطلق على غيره على السواء. ما يطلق على الله ويطلق على غيره على - 00:11:10

سواء مثل الحي الله عز وجل من اسمائه الحية. والمخلوق ايضا يقال له الحي. قال الله عز وجل الحية من الميت ويخرج الميت من الحي. فهذا اذا حلف به انسان فانه - 00:11:30

ايكون يمينا الا اذا قصد به الله. واضح؟ الا اذا قصد به الله. هل يوجد فرق بين الثاني والثالثة يوجد الفرق ما هو؟ الفرق انه في حالة الاطلاق في الثاني في حالة الاطلاق في الثاني يعتبر يمينا - 00:11:50

في الثالث في حالة الاطلاق لا يعتبر يمينا. يعتبر يمينا اذا اراد به الله عز وجل. واضح؟ اذا هذا بالنسبة للركن الثاني وهو المحلوف المحلوف به. الامر الثالث او الركن الثالث المحلوف عليه. الشيء الذي تحلف - 00:12:10

عليه. الشيء الذي تحلف عليه بارك الله فيكم قد يكون واجب الوقوع. قد يكون واجب الوقوع. ما معنى واجب وقوع يعني لابد ان يقع. لابد ان يقع. الثاني قد يكون ممكن الوقوع. ممكن الوقوع - 00:12:30

هل يمكن ان يقع؟ وممكن ان لا يقع محتمل. الثالث مستحيل الوقوع. يعني لن يقع كم صارت هذه؟ ثلاثة. قال العلماء. الاول اذا حلف الانسان عليه لا يقع اليمين. لماذا لا يقع اليمين؟ لان اليمين ما هو؟ اليمين ان تؤكد شيئاً - 00:12:50

ان محتمل الوقوع. انظر ماذا عرفت اليمين هنا. قال تحقيق في الشرح. قال تحقيق ما يحتمل مخالفة يحتمل المخالفة لكن هذا

واجب الوقوع لا يحتمل المخالفة. مثاله لو قلت على سبيل المثال والله - 00:13:20

لاموتن. لابد ان تموت. صح؟ هل يحتمل غير ذلك؟ لا. والله لاموتن. هذا لا يعتبر يمينا. لانك لانك حلفت على شيء واجب الوقوع فهمنا؟ واليمين تأكيد ما يحتمل المخالفة. هذا لا يحتمل المخالفة. هذا القسم الاول. هذا لا لا يعتبر يمينا - 00:13:40
اما لو حلفت على شيء ممكن الوقوع ممكن عدم الوقوع مثل لو قلت والله لا اكلن هذا يعتبره يمين لانه يمكن تاكل يمكن لا تأكل والله لا اكلم زيدا هذا يعتبر يمينا لانه يمكن تكلم زيد يمكن لا - 00:14:10

زي واضح؟ لو حلفت على مستحيل الوقوع على شيء مستحيل ان يقع. قال العلماء ايضا يكون يمين لكن تلزمك الكفارة مباشرة. تلزمك الكفارة مباشرة. لماذا؟ قالوا لان لا يقع مستحيل ان يقع. مثل لو قلت والله لا طيرن بيدي. هذا مستحيل ان يقع - 00:14:30
ان تطير هكذا واضح؟ فقالوا اليمين تصح. ويلزمك الكفارة مباشرة اذا هذا يتعلق بماذا الان؟ يتعلق بالركن الثالث الذي هو المحلوف عليه. اذا عرفنا الركن الاول الحالف وشروطه عرفنا الركن الثاني المحلوف به وذكرنا اقسامه. عرفنا المحلوف المحلوف عليه -

00:15:00

الركن الثالث وذكرنا انه ينقسم الى ثلاثة اقسام. واجب الوقوع محتمل الوقوع مستحيل الوقوع بقي عندنا اداة القسم حرف القسم حروف القسم المشهورة ثلاثة وهي الواو والباء والتاء الواو والباء والتاء. الواو اشهر الباء اشهرها. لان الباء تدخل على الاسم الظاهر -

00:15:30

قولوا بالله وتدخلوا على الضمير تقول بك يا الله احلف بك دخلت على الكاف على الظمير. بك يا الله احلف. فالباء تدخل على على الاسم الظاهر وعلى الظمير. اما الواو - 00:16:10

فتدخل على الاسم الظاهر فقط. لا تدخل على الظمير. تدخل على الاسم الظاهر تقول والله وعزة الله. واما التاء فتدخل على اسماء محصورة. مثل الله وفي القرآن الكريم تالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. واضح؟ اذا - 00:16:30
بارك الله فيكم حروف القسم المشهورة ثلاثة. الباء تدخل على الاسم الظاهري والمضمر الواو تدخل على الاسم الظاهر التاء تدخل على اسماء مخصوصة منها لفظ الجلالة. اذا تقرر هذا نقرأ ما قاله الشارق رحمه الله تعالى. قال الايمان بفتح الهمزة جمع يمين - 00:17:00
واصلها لغة اليد اليمنى. ثم اطلقت على الحلف. وشرا تحقيق ما يحتمل مخالفة او تأكيده باسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفات ذاته كعزة وعظمة الله وكبرياء الله. قال والندور جمع نذر وسيأتي معناه في الفصل الذي بعده - 00:17:30
يعني سيعرف لك النذر في الدرس القادم ان شاء الله. ثم قال رحمه الله لا ينعقد اليمين الا الله تعالى اي بذاته كقول الحالف والله او باسم من اسمائه المختصة به - 00:18:00

انظر باسم من اسمائه المختصة به التي لا تستعمل في غيره. مثل الله لا يطلق على غيره عز وجل. الرحمن لا يطلق على غيره عز وجل. واضح؟ كذلك نقول شارح ويكون باسم من اسماء الله تعالى يطلق على الله - 00:18:20
وقد يطلق على غيره كالرحيم كالحرب هذا ايضا تصح به اليمين. ونقول الشارع ايضا ويصح اليمين باسم يطلق على الله عز وجل وعلى غيره على السواء اذا اراد اسم الله عز وجل. فلو قال شخص والحي يريد الله عز وجل يمين. واضح - 00:18:50
اذا هذه اضافة الى ما ذكره الشارح رحمه الله تعالى. قال او باسم من اسمائه المختصة به التي لا تستعمل في غيره كخالق الخلق. خالق الخلق هذا اسم خاص بالله. احسن الخالقين - 00:19:20

اسم خاص بالله. قال او صفة من صفات ذاته القائمة به كعلمه وقدرته هذا بالنسبة للمحلوف به. طيب ما شرط الحلف؟ قال وضابط الحالف ضابط ما معنى الضابط بمعنى الشرط. قال وضابط الحالف كل مكلف اخرج - 00:19:40
والمجنون. مختار اخرج المطرح. ناطق اخرج ما لو تحدث من في قلبه باليمين ولم ينطق بلسانه فلا يعتبر يمينا. بعض الناس يسأل يقول انا عزمت في قلبي على شيء حلفت لكن بقلبي ليس بلساني. لا لا يقع شيء. لا يترتب على هذا حكم - 00:20:10
هذا كمن يطلق بقلبه دون ان يتلفظ بلسانه. لا يقع الطلاق. قال قاصد لليمين. فلو لم يقصد اليمين فلا اعتبار بذلك. قال رحمه الله تعالى ومن حلف بصدقة ما انتبه لهذا المسألة التي سيذكرها تحتاج الى بعض الانتباه. قال في المتن - 00:20:40

اعلم. قال ومن حلف بصدقة ما له فهو مخير بين الصدقة او كفارة يمين. قال لو من حلف بصدقة ما له. فهو مخير مخير. بين الصدقة وكفارة اليمين قال الشارع ومن حلف بصدقة ماله كقوله لله علي ان اتصدق بمالي - [00:21:10](#)

قوله لله علي ان اتصدق بمالي هل هذا حلف؟ بالله علي ان اتصدق بمالي هل هذا حلف؟ هل هذا يمين؟ ام لا؟ ما رأيكم هل تحققت اركان اليمين السابقة؟ كلها موجودة هنا؟ لله علي ان اتصدق بمالك - [00:21:40](#)

ما ما فيها يعني ليس يميننا هذا ليس يميننا لا يوجد اداة اداة قسم لا يوجد باء ولا ونواه صح؟ هذا ليس يميننا. طيب ما هذا؟ هذا نذر. هذا نذر. هذا - [00:22:10](#)

لا نذر. واضح؟ طيب. النذر عندنا بارك الله فيكم ينقسم الى قسمين الاول من اقسام النذر يسمى نذر التبرر من البر. من الطاعة نذر ماذا؟ التبرر من البر والطاعة. مثال تقول لله علي ان اتصدق بالف - [00:22:30](#)

هذا يسمى نذر تبرر. لله علي ان اتصدق بالف. لله علي ان اعتمر. هذا نذر تبرر تمام؟ في عندنا قسم اخر للنذر يسمى نذر اللجاج والغضب. نذر المجاج والغضب هذا النذر تقول ان كذا كذا مثاله تقول - [00:23:00](#)

لله علي ان اتصدق بالف ان شفي ولدي. انظر ناهي علي ان اتصدق بالف ان شفي ولدي. او لله علي ان اعتمر اذا كنت كاذبا واضح؟ لله علي ان اعتمر اذا كنت كاذبا. لله علي ان اذبح شاة - [00:23:30](#)

اذا كنت صادقا واضح او لا؟ هذه الشمة ماذا؟ هذا يسمى نذر اللجاج اللجاج ما معنى اللجاج من المخاصمة لان في الغالب هذا النذر يكون عند المخاصمة. عندما تخاصم شخصا تريد ان تؤكد كلامك فتقول - [00:24:00](#)

لله علي كذا وكذا ان كان هذا حقا. او ان كان هذا باطلا. يسمى نذر اللجاج والغضب يقال في الغالب وقت الغضب. يقال في الغالب وقت الغضب. يقال في الغالب وقت الغضب. اذا النذر كم عندنا الان؟ عندنا - [00:24:20](#)

نهران نذر تبرر عرفنا مثاله مثاله ان تقول نذرت لله مثلا ان اضحي هذا هذا يسمى نذر تبرر نذر طاعة ليس فيه ليس فيه مجازة ليس فيه مقارنة نعم القسم الثاني قلنا نذر ما - [00:24:40](#)

فنذر اللجاج والغضب. قال العلماء في نذر التبرر اذا فهمت هذا الكلام جيدا تفهموا كلام الشارع. قالوا في نذر التبرر. القسم الاول في نذر التبرر بارك الله فيكم. الواجب عليك ان - [00:25:00](#)

توفي بالنذر. ما في خيار ثاني. الواجب عليك ان توفي بالنذر. هذا في نذر الطاعة في نذر التبرر. الواجب عليك ان توفي بالنذر. تمام؟ طيب. في نذر اللجاج والغضب قالوا لك الواجب عليك اما ان توفي بالنذر واما ان تكفره. اذا - [00:25:20](#)

في اي قسم في القسم الثاني او في القسم الاول في القسم الثاني الذي هو نذر اللجاج والغضب. اذا هنا لما قال لنا المصنف رحمه الله من حلف بصدقة ما له فهو مخير بين الصدقة - [00:25:50](#)

او كفارة اليمين هو يتكلم على اي نذر. على النذر الذي هو نذر تبرر وطاعة او يتكلم على النذر الذي هو نذر اللجاج والغضب على الثاني الذي هو نذر اللجاج والغضب. فهمنا هذا؟ انظر ماذا قال الشارع؟ قال ومن - [00:26:10](#)

حلف بصدقة ماله كقوله لله علي ان اتصدق بمالي. ويعبر عن هذا اليمين ان تارة يمين اللجاج والغضب. هل هذا الكلام الذي قاله شارح مسلم؟ على وفد ما قررتوه لكم او فيه خلل - [00:26:30](#)

رأيكم؟ اقرأ العبارة جيدا وانظر هل كلام الشارح هنا مسلم او فيه خلل؟ كما بينت لكم قال الشارع ومن حلف بصدقة ماله كقوله لله علي ان اتصدق بمالي ويعبر عن هذا اليمين تارة يمين النجاة والغضب وتارة بنذر اللجاج والغضب. ما رأيكم؟ مم - [00:26:50](#)

وسلم كلكم تقولون مسلم او او احدهم يعني يتوقف غير مسلم لماذا يعبر مرة اخرى اه يمين اللجاج والغضب. اه. يعني يمين او نذر ما في مشكلة هنا لان اليمين والنذر هذا متقارب لكن في قوله لله علي ان اتصدق بمالي. هل هذا لله علي ان اتصدق بماذا - [00:27:20](#)

هل هذا نذر لجاج وغضب؟ ها ما هذا؟ هذا ليس هذا نذر تبرر ولذلك كان كارجوا عليه ان يقول ومن حلف بصدقة ما له كقوله لله علي ان اتصدق بمالي ان فعلت كذا - [00:28:00](#)

او بالله علي ان اتصدق بمالي ان قمت بكذا فهو نذر دجاج وغضب. اذا كان حتى يكون غضب ان يضيف ماذا؟ ان يضيف الشرط. ان

فعلت كذا. ان قمت بكذا. ان عملت كذا. حتى - 00:28:20

يكون الندم مزاج وغضب. واضح؟ قال ومن حلف بصدقة ما له كقوله لله علي. ان اتصدق ان فعلت كذا ويعبر عن هذا اليمين تارة طبعاً هو يسميه يمين لاني قلت لك في بداية الدرس - 00:28:40

نذر اللجاج والغضب يشبه اليمين. ولذلك يجمع بينهما في نفس الكتاب. فقال لك كالمصنف كتاب الايمان والنذور. قال ويعبر عن هذا اليمين تارة بيمين اللجاج والغضب واغترارة بنذر النجاة فهو اي الحالف او النادر مخير بين الوفاء بما حلف عليه والتزام بين -

00:29:00

بين الوفاء بما حلف عليه والتزمه بالنذر من الصدقة بماله. او كفارة اليمين في الاظهر عندنا ثلاثة اقوال في المذهب. لو قلت مثلاً لله علي ان اتصدق بمالي ان فعلت كذا وكذا. ما الواجب علي؟ قال العلماء المعتمد في المذهب انك مخير - 00:29:30

اما ان تفعل واما ان تتصدق. هذا المعتمد في المذهب. الرأي الثاني يقول عليك ان تفعل فان عجزت تكفر. واضح؟ الرأي الاول يقول انت مخير اما ان تفعل واما ان تكفر. هذا الرأي الاول. الرأي الثاني يقول لا عليك ان تفعل. فان عجزت كفرت. الرأي الثالث يقول -

00:30:00

مباشرة. كم اراء؟ ثلاثة. انظر ماذا قال. قال في الاظهر وفي قول يلزمه كفارة يمين. هذا القول الثاني وفي قول يلزمه الوفاء بما التزمه. لابد ان تفهموا هذه المسألة جيداً لان الناس - 00:30:30

فيسألون عنها كثيراً نذر اللجاج والغضب. يقول انا قلت لله علي مثلاً لله علي ان اتصدق بمائة الف ان كان كلامك صحيحاً. ها؟ ماذا علي؟ نقول المعتمد انك مخير ان شئت تصدقت وان شئت كفرت. هذا المعتمد. قل الاخر يقول عليك ان - 00:30:50

كفر مباشرة. القول الثالث عليك ان تتصدق. واضح؟ المعتمد انك مخير. قال رحمه الله تعالى ولا شيء في لغو اليمين. ما معنى لغو اليمين؟ قال وفسر بما لسانه الى لفظ اليمين من غير ان يقصدها. يعني سبق لسانه الى الحلف وهو لا يقصد - 00:31:20

تقول لشخص مثلاً مربيك والله تنزل عندنا. انت لا تقصد اليمين وانما يجري على اللسان. لكن قال الفقهاء اذا قال ذلك مرة لكن تقولها مثلاً عدة مرات والله تنزل عندنا والله تنزل عندنا. انت الان قاصد اليه - 00:31:50

واضح؟ لانك كررتها اكثر من مرة. لكن لو قلتها مرة هذا لغو. ولذلك انظر ماذا قال لك الشارع؟ وفسر ما سبق لسانه الى لفظ اليمين من غير ان يقصدها. كقوله في حال غضبه او غلبته او عجلة - 00:32:10

لا والله مرتان. لا والله مرة. تمام لا والله مرتان. وبلى والله مرة في وقت اخر. وان كان المعتمد انه لو كررها مرتين ايضاً بغير قصد فانها ايضاً لغو يمين. لو كررها مرتين او ثلاث بغير قصد. ايضاً تعتبر لغو يمين. واضح - 00:32:30

قال رحمه الله تعالى ومن حلف الا يفعل شيئاً وهذه ايضاً من المسائل المهمة تعتبر مخرج في بعض الاحيان. ومن حلف الا يفعل شيئاً اي كبيع عبده فامر غيره بفعله - 00:33:00

بان باع عبد الحلف لم يحنث ذلك الحالف بفعل غيره. قلت مثلاً والله لا ابيع او قلت والله لا ابيع السيارة. والله لا ابيع الكتاب. ثم قلت وكلتك استاذ نور ابريانتو - 00:33:20

انك تبيع الكتاب فباعه هو. واضح؟ لا كفارة علي. لا حنيف عليه. لا اكون حانثاً من حلف على فعل شيء فوكل غيره بفعله لا يكون الحالف لا يكون الحالف حانثاً - 00:33:40

واضح؟ هذا في كل شيء او يوجد استثناء. قال الفقهاء يستثنوا يستثنى من ذلك النكاح. فلو قال والله لا اتزوج ثم قال وكلتك يا فلان في قبول العقد ان تقول قبلت - 00:34:00

تمام؟ فهنا قالوا يحنث. لماذا هنا يحنث؟ قالوا لان الوكيل في النكاح سفير محظ فهو لا يأخذ شيء لنفسه. واضح؟ بدليل انه يجب عليه ان يذكر اسم الموكل. فعندما يقول قبلت لا يقول قبلت - 00:34:20

ويسكت وانما يقول قبلت النكاح عن فلان الذي وكله. ففي النكاح لو حلفت انك لا تتزوج فوكلت غيرك ان يقبل لك النكاح فقبله تكون حنيفاً. لان الوكيل في النكاح سفير محض وهذا موجود بالكتاب. انظر ماذا قال. ومن حلف الا يفعل شيئاً كبيع عبده فامر غيره بفعل -

ففعله بان باع بان عبد الحالف لم يحنث ذلك الحالف بفعل غيره ان اذا حلفت وقلت مثلا والله لا ابيع هذه السيارة. وكنت قاصدا انك لا اتبيعها لا بنفسك ولا بوكييك. اذا قصدت هذا ثم وكلت تعتبر حائثا. واضح؟ اذا قلت - [00:35:10](#)

والله لا ابيع هذه السيارة لا ابيع هذا الثوب لا ابيع هذا الكتاب. تقصد انك لا تبيعه لا بنفسك ولا بوكييك ثم قلت غيرك فباعه تكون حائفا. تمام؟ قال لكم الا ان يريد الحالف انه لا يفعل هو ولا غيره - [00:35:40](#)

فيحنث بفعل مأموره. اما لو حلف اما لو حلف الا ينكح فوكل غيره النكاح فانه يحنث بفعله بفعل وكيه له في النكاح. لماذا؟ لان الوكيل في النكاح سفير محظ. ولذلك اي - [00:36:00](#)

خالص ولذلك يجب عليه ان يذكر اسم الموكل فيقول قبلت النكاح عن فلان لو قال قبلت سكت النكاح له واضح؟ لان الشهود لا يعلمون الذين يشهدون لا يعلمون لمن قبلت. فالظاهر انك قبلت لنفسك - [00:36:20](#)

الا اذا قلت قبلت النكاح عن فلان اي عن موكلي. ثم قال مسألة اخرى ومن حلف على فعل امر امرين كقوله والله لا البس هذين الثوبين. ففعل اي لبس احدهما احدهما صح؟ لماذا هنا يضع الضمة؟ عندك احدهم - [00:36:40](#)

واستاذ دكتور راعيف احدهما الدال مفتوحة ومضمومة عندك مفتوحة؟ ها؟ مضمومة انت ليش طبعت دار المنهج؟ قال رحمه الله هي تكون مفتوحة على كل حال. قال ومن حلف على فعل امرين كقوله والله لا البس هذين الثوبين ففعلا اي - [00:37:10](#)

لبس احدهما لم يحنث يعني مثال قلت والله لا البس هذا الرداء وهذا الايجار. والله لا البس هذا الرداء وهذا الازار. او لا البس هذا القميص وهذه العمامة. فلبست العمامة فقط او - [00:37:40](#)

القميص فقط احدهما احسن. واضح؟ لا احنث. قال ومن حلف على فعل امرين كقوله والله لا البس هذين الثوبين. كذلك في الطعام والله لا اكل الدجاج الدجاج الارز. فاكل - [00:38:00](#)

واحدا منهما لا يحنث. قال ففعل اي لبس احدهما لم يحنث. فان لبسهما معا فان لبسه هما معا او مرتبا لبسهما معا في نفس الوقت او مرتبا لبس الاول ثم الثاني. تمام - [00:38:20](#)

فان قال لا البس لا هذا ولا هذا. حنث بفعل احد احدهما انظر الى الصيغة لو قال في في صيغة الاولى لا البس لا البس هذين الثوب في الصيغة الثانية والله لا البس لا هذا ولا هذا. فلبس هذا يحنث. لبس الثاني يحنث. هنا - [00:38:40](#)

كفارة وهنا كفارة. واضح؟ قال فان قال لا البس هذا ولا هذا حنث باحدهما ولا ينحل يمينه بل اذا فعل الاخر حنث ايضا. فعليه كفارة بالاول وكفارة بالثاني ثم قال - [00:39:10](#)

وكفارة اليمين هو اي الحالف اذا حلف مخير فيها بين ثلاثة اشياء كفارة اليمين جمعت بين التخييد والترتيب. الله عز وجل يقول في الاية الكريمة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او عتق - [00:39:30](#)

هذا تخيير او او فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذا ترتيب. اذا فيها تخيير في البداية وفيها في النهاية اولا انت مخير. اما انك تطعم عشرة مساكين. او تكسو - [00:40:00](#)

عشرة مساكين او تعتق رقبة. فمن لم يجد صام ثلاثة ايام. قال هنا. مخير فيها بين ثلاثة اشياء احدها عتق رقبة. ماذا يشترط في هذه الرقبة؟ يشترط في هذه الرقبة ثلاثة شروط - [00:40:20](#)

الشرط الاول ان تكون رقبة كاملة. فلو كان عنده عبد مبعظ ما معنى مبعظ يعني بعضه حر وبعضه رقيق. فهو لا يملك العبد كاملا يملك جزءا من العبد. فقال انت حر عن كفارة اليمين. مثلا لا يصح. لانه لم يعتق عبدا كاملا وانما - [00:40:40](#)

جزءا من عبد. اذا الشرط الاول ان تكون الرقبة كاملة. واضح؟ الشرط الثاني ان تكون مؤمنة ان تكون مؤمنة. حملا بالمطلق على المقيد. الشرط الثالث ان تكون الرقبة سليمة عما يخل بالكسب والعمل. يعني قادر على التكسب. قادرة على العمل. فلو كان اعمى او -

فشل او اعرج او مقطوع الاطراف لا يستطيع العمل فهذا بارك الله فيكم لا يجزئ في العتق. قال هنا احدها عتق رقبة مؤمنة سليمة من عيب يخل بعمل او كسب - [00:41:40](#)

وثانيها مذكور في قوله او اطعام عشرة مساكين كل مسكين مداء. المد ربع ساعة يعادل بالجرامات نحو خمسمائة وعشرة جرامات اذا كان من هذا وزنه. تمام؟ والا فهو ملاء الكفين. لرجل معتدل - [00:42:00](#)

ملؤوا الكفين لرجلين معتدل. قال رحمه الله تعالى كل مسكين مد. طبعا عند الشافعية وقد قلت لكم هذا ان كل الكفارات تكون مدا. كل الكفارات مد. الا فدية الاذى في الحج. تكون تكون - [00:42:32](#)

نصف ساعة والا بقية الكفارات كفارة الظهار كفارة اليمين بقية الكفارات تكون للمسكين مد واحد. قال وثانيها مذكور في قوله او اطعام عشرة مساكين كل مسكين مدة اي رطلا وثلث. رطلا وثلث. تمام. الرطل يساوي تسعين مثقال - [00:42:52](#)

الرطل يساوي تسعين مثقال. المثقال المثقال يساوي جرامات وربع الرقيق اللي كم يساوي؟ تسعين مثقال. تمام المثقال كم يساوي جرامات؟ اربعة جرام وربع. تمام؟ كم طلع عندك ثلاث مئة وثلاثة وثمانين هكذا طيب هذا هذا - [00:43:22](#)

بريطانيا هذا الرقم. هو يقول لك رطل وثلث. احسب لي الثلث حقه كم؟ اعطنا الرقم الاول كم؟ ثلاث مئة. اه مرة اخرى. الرطل يساوي تسعين مثقالا. ايوة انا اعرفها ثلاث مئة واثنين وثمانين نعم احسب الثلث ايوة بيطلع خمس مئة وعشرة بعدين - [00:44:02](#)

اقسم على ثلاثة هذا مئة وسبعة وعشرين ونصف ونصف هيا الان اجمع مئة وسبعة ونصف الذي هو الثلث الرطل زائدا الرطل اللي هو ثلاث مئة واثنين وثمانين فاصل خمسة. خمس مئة وعشرة. هذا ماذا - [00:44:32](#)

بارك الله فيكم خمس مئة وعشرة هذا المد خمس مئة وعشرة الصاع كم سيكون الصاع؟ الصاع كم امداد؟ اربعة صح خمس مئة وعشرة زائدا خمس مئة وعشرة زائدا خمس مئة وعشرة اثنى كيلو واربعين جرام - [00:44:52](#)

فاهمنا ولا؟ مهم جدا ان تعرف هذا. لان المد والصاع يتكرر عليك في ابواب الفقه حتى في الوضوء يوجد يوجد مد ويوجد صاع. يقولون في الوضوء يسن ان يتوضأ بمد - [00:45:12](#)

وان يغتسل بصاع. كم الصاع وكم المدة؟ الصاع نصف كيلو زائدا عشرة عمات. عفوا المد نصف كيلو زائدا عشرة جرامات. الصاع يساوي اثنى كيلو جراما فهمنا؟ نعم. قال اي رطلا وثلثا. من حب قوله من حب - [00:45:32](#)

هذا ليس قيذا. ليس بالضرورة ان يكون حب. الظابط في هذا ان ما كان يجزئ وفي الفطرة يجزئنا في الفطرة اذا كان التمر قوت البلد فالتمر يجزئ. اذا كان قوت البلد اذا قوله من حب الحب هنا ليس قيذا. ولذلك هنا عندما قال من حب - [00:46:02](#)

من غالب قوت بلد المكفر ولا يجزئ فيه غير الحب من تمر نقول هذا يحتاج الى التمر والاقط الاقط عبارة عن اللبن المجفف. تمام؟ الاقط والتمر اذا كان قوتا لاهل البلد فانه يجزئ. وان لم يكن قوتا فانه لا يجزئ. اذا لما قال الشارح ولا يجزئ غير - [00:46:32](#)

حبي من تمر واقط نقول من تمر واقط ان لم يكن قوتا. ان لم يكن قوتا. نعم لا يجزئ. اما اذا كان قوتا اذا كان اهل البلد يقتاتون التمر او يقتاتون الاقط فانه يجزئ. فهمنا؟ وهنا يقول لكم بارك الله فيكم - [00:47:02](#)

من حب من غالب قوت بلد مكفر. بلد المكفر. اي الشخص الذي يخرج الكفارة. من غالب قوت بلده. فلو كان قوت بلده مثلا البر القمح وهو وهو يجلس الان في بلد جاء لزيارة او - [00:47:22](#)

شابه ذلك. قوته من الارز. فماذا يخرج؟ هل يخرج قوت البلد الذي هو فيه؟ او يخرج قوت بلد المكفرة. واضح؟ قوت بلد المكفرة. تمام؟ قال رحمه الله وثالثها مذكور مذكورة - [00:47:52](#)

في قوله او كسوتهم اي يدفع المكفر لكل المساكين لكل من المساكين ثوبا ثوبا اي لكل واحد ثوبا الاول ثوب الثاني ثوب الثالث ثوب الرابع ثوب اي شيئا يسمى كسوة - [00:48:12](#)

كلمة ثوب في العرف تطلق على هذا هذا يسمى ثوب فقد يقرأ قائل قد يقرأ شخص هنا ثوبا يظن ان الواجب مثل هذا. صح؟ ليس هذا المراد. ولذلك هنا الشارع يبين - [00:48:32](#)

يقول شيئا يسمى كسوة. اي شيء يسمى كسوة. قد يكون ازارا. قد يكون رداء ان قد يكون عمامة قد يكون خمارا للمرأة يصح ان يكون

كفارة. فلا يشترط ان يكون ثوب - 00:48:52

بهذا المعنى الذي هو القميص. تمام؟ قال شيئا يسمى كسوة مما يعتاد لبسه. كقميص او عمامة او خمار او كساء ايا كان. ولا يكفي خف الخف الذي يلبس في القدم لا يكفي - 00:49:12

ولا قفازان الذي يلبس في الايدي هذا لا يكفي. كذلك قالوا لا تكفي القلنسوة مثل هذه تمام هذه قالوا لا تكفي. واحد مثلا يشتري عشر من هذه يقول هذه كفارة يمين لا لا يكفي. واضح؟ نعم. لو كانت - 00:49:32

عم تكفي. قال رحمه الله ولا يشترط في القميص كونه صالحا للمدفع له. لا يشترط في القميص ان يكون صالحا للمدفع له. ما معنى صالحا مدفوع له؟ يعني يمكن ان تعطي - 00:49:52

الكبيرة قميصا يصلح للصغير. ويمكن ان تعطي الرجل قميصا يصلح للمرأة فلا يشترط ان تعطي الكبيرة قميصا صالحا له. ولا يشترط ان تعطي الرجل قميصا صالحا الرجال لا يشتري. ولذلك قال ولا يشترط في القميص كونه صالحا للمدفع اليه. فيجزئ ان - 00:50:12

يدفع الرجل ثوب صغير او فيجزئ ان يدفع ايش عندكم؟ دكتور ويجزئ ان يدفع للرجل. للرجل ها صوبوا عندكم هذا خطأ قال فيجزئ ان يدفع للرجل ثوب صغير. او ثوب امرأته - 00:50:42

ولا يشترط هذا التنبيه الثاني. ولا يشترط كون المدفوع جديدا. يعني لا يشترط ان يكون القميص الذي تعطيه قميصا جديدا لا حتى ولو كان مستعملا. حتى ولو كان ملبوسا او مغسولا لا بأس. المهم - 00:51:12

انه لا يكون قديما ذهب قوته. فان كان قديما باليا ذهب قوته فهذا غير مجزئ ولذلك قال لكم هنا ولا يشترط كون المدفوع جديدا فيجوز دفعه ملبوسا لم تذهب قوته - 00:51:32

واضح؟ طيب هذه ثلاثة اشياء مخير بينها عتق رقبة اطعام عشرة مساكين. طبعاً بارك الله فيكم في الاطعام لا بد ان يملكهم الطعام. يعطيهم الطعام تمليكاً. فلو غداهم او عشاها فان ذلك لا يجزئ. واضح؟ فان ذلك لا يجزئ. لا بد من التملك. هذا مذهب - 00:51:52

والمالكية لا بد من التنبيه. لانك اذا غديته او عشيته فانت تحجر عليه. هو لا يستفيد الا في ذلك الوقت لكن لو انك اعطيته الطعام نيئاً حبوباً مثلاً فهو يمكن ان يبيع ان - 00:52:22

ادخر ان يهبه ان يقضي به دينه يتصرف فيه بانواع التصرفات. قال فمن لم يجد او فان لم يجد المكفر فان لم يشئ. فان لم يجد المكفر شيئا من الثلاثة السابقين - 00:52:42

فصيامه اي فيلزمه صيام ثلاثة ايام. يلزمه صيام ثلاثة ايام ولا يجب تتابعها في الازهر. لا يجب ان تكون الايام الثلاثة ماذا؟ متتابعان. هذا الصوم يكون صوما واجبا واذا كان صوما واجبا يجب ان يبيت النية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل - 00:53:02

هل الايام لا بد ان تكون متتابعة؟ قد يقول قائل في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات هذه قراءة يقوله العلماء قراءة شاذة. عندنا في مذهب الشافعية ان القراءة الشاذة حجة - 00:53:32

حجة القراءة الشاذة عندنا حجة. طيب اذا كانت حجة لماذا لا نقول لا بد ان تكون متتابعات؟ لماذا كان معتمد انه لا يشترط التتابع. قال العلماء لان هذه القراءة وان كانت حجة الا انها - 00:53:52

منسوخة حكما وتلاوة يعني منسوخة نسخين. النسخ الاول منسوخة تلاوة فلا يتلى بها. والنسخ الثاني منسوخة حكما فلا يعمل بحكمها فهي منسوخة حكما وتلاوة ليست تلاوة فقط بل حكما وتلاوة. فهما؟ طيب. نكون بهذا - 00:54:12

الله فيكم انتهينا من احكام اليمين. ثم قال رحمه الله. طبعاً بقيت مسألة خلاص اختتم بها نقف ان شاء الله. مسألة واحدة. اذا بارك الله فيكم قال شخص والله لا اكلم زيدا - 00:54:32

والله لا اكلم زيدا. ثم اراد ان يكلم زيد. ثم اراد ان يكلم زيد. هل يمكن ان يكفر قبل ان يكلم زيد او يشترط ان يكلم زيد ثم يكفر واضح السؤال؟ هل يمكن ان يكفر قبل ان يكلم زيد؟ او يشترط يشترط - 00:54:52

انه يكلم زيد ثم يكفره. نقول ننظر في الكفارة ما هي الكفارة؟ كفارة عندنا عتق رقبة اطعام كسوة. هذه مالية. مالية. اذا كنت ستكفر كفارة مالية اذا كنت ستكفر كفارة مالية يجوز لك ان تقدم الكفارة على الحنف. اذا كنت - [00:55:22](#)

ستكفر كفارة مالية بعثت او اطعام او كسوة فيجوز لك ان تقدم الكفارة على الحنف واما اذا كنت ستكفر بالصيام الصيام عبادة بدنية. فاولا تصوم ثم زيدا ثم تحنث. واضح؟ واذا كنت ستكفر بالصيام فانك تصوم اولاً. تصوم اولاً ثم - [00:55:52](#)

وزيدان. في فرق ولا ما في فرق؟ في فرق. ما الفرق؟ لماذا الفرق؟ الفرق لان العبادات المالية اذا كان لها سببان يجوز ان نقدمها على واحد من السببين. العبادة المالية اذا - [00:56:22](#)

كان لها سببان يجوز ان نقدمها على واحد من السببين. الان اليمين كفارة اليمين. الكفارة لها سببان الاول اليمين والسبب الثاني الرجوع عن اليمين الذي يسمى الحنف. فيجوز ان تقدم الكفارة على هذا - [00:56:42](#)

السبب فتحلف ثم تكفر ثم تحنث. لانها عبادة مالية. في العبادة المالية يجوز ان تقدمها على احد السببين. ومثال ذلك ودائماً نذكر هذا زكاة الفطر في رمضان. مذهب الشافعية يجوز انك تخرجه زكاة الفطر من اول يوم من رمضان. لماذا؟ لان زكاة الفطر لها سببان. ادراك جزء من رمضان وادراك - [00:57:02](#)

جزئين من شوال فلو دخل رمضان حصل السبب الاول يجوز ان تخرج زكاة الفطر وان لم يحصل السبب الثاني لانها عبادة مالية لها سببان فيجوز ان تقدم على احد السببين. لكن هذا اذا كانت العبادة مالية. اما اذا كانت - [00:57:32](#)

بدنية كالصوم فلا يجوز ان تقدم على السبب. العبادات البدنية لا يجوز ان تقدم على الثواب. ولذلك لا يصح ان يقول شخص مثلاً اغتسلت من الجنابة قبل ان تحصل الجنابة. واضح - [00:57:52](#)

شخص اغتسل من الجنابة ثم جامع زوجته. يجزئه الغسل السابق؟ لا لا يجزئه. لان العبادة البدنية لا تقدم على سببها او على سببها. واضح؟ لكن العبادة المالية التي لها سببان يجوز ان - [00:58:12](#)

قدم على احد السببين ولا يجوز ان تقدم على السببين معاً. وهذا من القواعد الفقهية التي يذكرها الفقهاء رحمهم الله. نقف هنا بعد ذلك قال المصنف رحمه الله فصل في النذر هذا مفتتح درسنا - [00:58:32](#)

يوم الثلاثاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اذا رأيتم ان نستمر في المسجد يوم الثلاثاء نبقي هنا. اذا كان ليس مزعجا لكم - [00:58:52](#)

ما رأيكم؟ سنحضر السبورة هنا. تمام؟ كيف السبب؟ جيد. ان شاء الله. بسم الله حياكم الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:12](#)